رابط المادة على منصة باحث

التعليق على تفسير ابن سعدي رحمه الله / الشيخ محمد بن مبارك الشرافي

التعليق على تفسير ابن سعدي)٠٥١(سورة الرحمن الآيات)١ - ٣١(

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم قوله سبحانه ولقد جاء ال فرعون النذر من ال فرعون من الف العمر لا بس هو واتباعه وزراء ال فرعون قد يظن ظان ان فقط ال فرعون لكن هو اول واحد - 00:00:04

النذر منهم وعلى رأسهم اخوه عليهم السلام ابراهيم قوله سبحانه اكفاركم خير من اولئكم من المخاطب يخاطب من والله عز وجل المخاطب قريش من العرب يا كفار هم خير من اولئكم - 00:00:46

طيب ما المراد بالاستفهام هنا ايوة صح توبيخ والتحذير ايضا اولئك من من اولئكم احسنت نوح عليه السلام قم هود قم ثمود ولوط يحيى املك براءة في الزبر براءة من ماذا - 00:01:32

من العقوبة انك لن تعاقب كم لكم مباراة اذا تعاقبوا وليس براءة من الشرك هم شركون اصلا طيب عبد الله ام ام يقولون نحن جميعا منتصر ايوة جمع او اقوياء سوف ننتصر هذا المرض - 00:02:14

جميعنا عن جمع كثيرون سوف ننتصر ولذا قال الله عز وجل بعدها سيهزم الجمع ويولون الدبر. متى حصل هذا اول معركة في الاسلام بدر هزموا على كثرتهم وقلة المسلمين طيب - 00:02:52

بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر نعم. يعني العذاب والعقوبة الاكبر هي يوم الساعة ادهى وامر ادهى اعظم وامر عليهم عذابا احمد قوله سبحانه ان المجرمين في ضلال وسعر. من المجرمون - 00:03:17

الكفار في ضلال وسعر جنون او السعير في النار. تمام. يحتمل هذا وهذا احمد يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر. متى هذا يوم القيامة لماذا ذكر الله عز وجل الوجه - 00:03:44

لان العذاب فيه اعظم حنا واحد ضرب واحد في وجهه وضرب في ظهره ايهما يتألم الوجه اشد اهانة كذلك الوجه فيجمعون بين العذاب الحسي والاهانة ذوقوا مس صقر ايضا هذا عذاب معنوي - 00:04:20

وهذا حتى في الدنيا تجد مثلا الطالب يضرب مثلا لخطأه. يقول احسن خلك هو معاقب بس هذا يزوده بعد زود ابو انس قول سبحانه ان كل شيء خلقناه بقدر ايش معنى قدر - 00:04:43

امر مقضي تام وما امرنا الا واحدة كلمح البصر تمام نايم من الله عز وجل شيء مما اراد بو احمد قوله سبحانه ولقد اهلكنا اشياءكم ايش معنى اشياءكم امثالكم في الكفر والضلال ممن سبق - 00:05:11

انس نسألك قوله سبحانه ان المتقين في جنات ونهر بعض المتقين احسنت في جنات الجنة ونهر ايش النهر طيب الجنة فيها اربعة انهار مذكورة في سورة محمد من ماء غير اس ومن لبن - 00:05:48

لم تغيير طاولة ومن عسل لذة للشاربين ومن خمر محسن المصفى ومن خمر ليلة الشاربة حافظ في مقعد صدق عند مليك مقتدر هل الله يسمى المليك الملك المالك المليك سبحانه وتعالى - 00:06:20

طيب ما ادري بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمشاهدين وللمسلمين اجمعين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الله تبارك وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم. الرحمن - 00:06:58

القرآن خلقه البيان شمس والقمر بحسبان. والنجم والشجر يسجدان. والسماء رفعها ووضع الميزان. الا تطغوا في الميزان. واقيموا وازن بالقسط ولا تخسروا الميزان. والارض وضعها للانام فيها فاكهة والنخل ذات الاكمام. والحب ذو العصف والريب - 00:07:39
ربكما تكذبان احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فان هذه سورة الرحمن والرحمن اسم من اسماء الله عز وجل الحسنى - 00:08:29
ويتميز بانه من اسماء الله المختصة واسماء الله عز وجل منها ما هو مختص ومنه منها ما هو مشترك المختص الرحمان واعظمها الله عز وجل فلا يسمى به غيره ومن - 00:08:59
المشترك العزيز والرحيم والرؤوف طيب قول سبحانه. بسم الله الرحمن الرحيم اي ابتدأ قراءتي مستعينا ومتبركا بكل اسم لله الرحمن الرحيم قول سبحانه الرحمن هذا مبتدأ خبره علم القرآن الرحمن علم القرآن - 00:09:16
وهذا خبر يتضمن الامتنان من الله عز وجل وبيان ما لله عز وجل على خلقه من المنة برحمته وبتعليمه للقرآن وقول سبحانه الرحمن هذا فيه صفة الرحمة وهذا الاسم يدل على السعة - 00:09:45
والعظمة فهو رحمن ذو رحمة واسعة ورحمة الله عز وجل وسعت الخلق حتى ان الكفار في الدنيا وسأتهم رحمة الله عز وجل ولذلك هم يمشون على ارظه ويأكلون وينعم عليهم - 00:10:12
لكن ان امنوا الرحمة الاخروية وان لم يؤمنوا فليس لهم عند الله عز وجل الا العقوبة. نعوذ بالله من ذلك وقول سبحانه علم القرآن علم القرآن هذه يتضمن شيئين علم حروفه وعلم معانيه - 00:10:30
علم الحروف فيسره قد مر معنا قول الله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ولذلك تجد العجمي يتقن قراءة القرآن اتقانا عجيبا وتجد الطفل الذي لم يتجاوز ولم يبلغ سنة التمييز يضبط القرآن ويحفظه. والله عز وجل يسره له - 00:10:54
وايضا علم حدوده ومعانيه وهذا شيء عظيم بل بحر لا ساحل له معاني القرآن عظيمة عجيبة والناس يغتنفون منها كل بحسبة ومن اقبل على القرآن فتح الله عز وجل له الفتوحات التي لم تفتح - 00:11:19
لغيره بل لم تفتح له قبل الاقبال عليه ولذلك امرنا الله عز وجل بتدبر القرآن والاقبال عليه بل قال الله عز وجل كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته والبركة تدل على الكثرة - 00:11:44
والسعة والثبوت ليدبروا اياته والتدبر معناه التأمل والتفكر في معاني كلام الله عز وجل وما تحمل من معاني جليلة عظيمة والقرآن كتاب الاحكام وكتاب المواعظ وكتاب القصص ولذلك قال العلماء - 00:12:05
احكامه عدل واخباره صدق قال الله تعالى وتمت كلمة ربك صدقا وعدنا فلا اعدل من احكام القرآن. ولاصدق من اخبار القرآن وهذي القصص النافعة والقرآن عجيب جدا في في سياقاته - 00:12:32
وفي اخباره حتى انك تقرأ القصة في عدة مواضع بعدة سياقات كانها اول مرة تأتي ثم من خصائص القرآن التي ليست لاي كلام اي كلام انه كلما رددته لا تمل - 00:12:56
ولذلك قال علي رضي الله عنه ولا يخلق من كثرة الترداد معنى يخلق يعني يبلى ويصير لا قيمة له. القرآن ابدا ولذلك انظروا سورة الفاتحة لم يزل المسلمون على مر العصور - 00:13:21
وفي اليوم مرارا بل سبعة عشر مرة يقرأها الانسان ثم احيانا ينفتح لهم في المعنى شيء جديد ويتلاذب بقرائتها ولا يمل منها ولو ردد كلام بشر اذا مل الانسان منه - 00:13:39
اللهم ان كلام النبي صلى الله عليه وسلم لان كلام النبي صلى الله عليه وسلم وحي لكن لا شك ان القرآن اعظم. لانه كلام الله مباشرة مباشرة فهذا القرآن الرحمن علم القرآن - 00:14:00
وفي هذا الحث على الاقبال على القرآن تعلم اعني حروفه نطقا واتقانا ولذلك الله عز وجل يقول الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته ولذلك ينبغي الانسان ان يتعمد بل ان يتقصد ويهتم باخذ القرآن من اهله - 00:14:18
وكل علم في علوم الشريعة له اناس متخصصون قد تجد العالم المتقن لعلم العقيدة والفقه واللغة لكنه ليس بذاك في اه القرآن في في

تلاوة وتأخذ تلاوة من اهلها وهناك اناس متخصصون - 00:14:46
وانظروا مثلا قراءة المنشاوي ايها قراءة واحد منا فرق عظيم كذلك الشيخ الحذيفي نعم احيانا يكون عند الانسان نغمة في صوته جميلة لكن لا يقارن مخارج الحروف وظبطها حينما تتأمل قراءة هؤلاء القراء مع غيرهم - 00:15:08
وهنا ينبغي للانسان ولا سيما طالب العلم ان ان يأخذ القرآن ولو مرة على الاقل ولو مرة تقرأه كاملا على متقن نعم المبالغة في هذا ما تنبغي ولا ينبغي ان - 00:15:35
ان يوغر الانسان جدا في تعلم الحروف اعني في التلاوات والتفخيم والاستعلاء وغيره على حساب المعنى بدأ الحساب العقيدة والقرآن هو كتاب العقيدة لكن من الناس من يتناوله على طريق على غير طريقة اهل السنة والجماعة - 00:15:54
ينحرف ولذلك ينبغي لطالب العلم السلفي ان يهتم بهذا ان يهتم باخذ القرآن من اهله مع الاقبال على العقيدة والحديث والتصحيح والتضعيف لكن كل شيء بقدره ثم يأخذ العلم شيئا فشيئا - 00:16:20
ثم التفرغ بقدر الامكان والانسان اذا تفرغ لشيء اتقنه اتقنه ونحن الان في حاجة اتقان العلم وضبط العلم اكثر مما مضى الناس في حاجة العلم طالب العلم المتقن للعلم اكثر مما مضى - 00:16:41
ثم يتقن في نفسه ثم يدعو به غيره هذا مهم جدا ولا سيما الان بعد ان انتشر العلم الغير المتقن حتى تجد بعض الناس من شكله هيئته ما ترشحه حتى يأمن ناس - 00:17:05
ثم يتكلم والله عز وجل يقول وشعره كثر يعني شهر عجيب يعني ما نحتقرهم. لكن يا اخي هذا ليس محلك مهو بلك ذا تكلم مثلا في الطقس تكلم في الكيميا تكلم في الفيزيا في الرياضيات - 00:17:27
تكلم في الدين نعم دين الله عز وجل. لكن انت لست اهلا انت الست عاملا والعجب انه يجد من يسمعك بل بعضهم يتكلم في الدين بالموسيقى معه موسيقى الله ومدري ايش رققوا القلوب - 00:17:46
اقول انه ينبغي لطلاب العلم السلفيين ان يقبلوا على العلم ويتقنوه ثم ينشروه. يعمل به نفسه ثم ينشره ثم يقبل حقا يقبل صدقا الرحمن علم القرآن. خلق الانسان وهذا من رحمة الله عز وجل - 00:18:06
وهذا ليس خبرا مجردا بل هذا فيه الامتنان وفيه لفت الانتباه الى اتقان الله عز وجل لخلق الانسان الله عز وجل خلق الانسان في احسن تقويم ولذلك من اجمل المخلوقات الانسان - 00:18:31
اللهم لا الملائكة الملائكة طبع في القلوب ان الملك احسن خلق. والله كأنه ملك كانه ملك ويقال للمرأة كأنها حورية هذا شيء اخر لكن المخلوقات التي نراها اتقان الانسان في فيما خلق الله عز وجل فيه من اعضاء متناسبة متناسقة ثم انظروا الى العينين والاذنين والله عز - 00:18:52
وفي انفسكم افلا تبصرون خلق عجيب خلق الانسان علمه البيان ايضا هذا من امتنان الله عز وجل. ومن اثار رحمته علمه البيان اي الافصاح عما يريد فالانسان يتكلم بلسان واحيانا يتكلم الانسان بكلام تنشد معه - 00:19:16
والناس في ذلك اصناف وانواع ودرجات ودركات بعض الناس عي وبعض الناس عنده فصاحة ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم وان من البيان لسحرا سحر هو الذي يأخذ بالالباب ويصرف الانسان من حيث لا يعلم - 00:19:43
هذا السحر واختلف العلماء هل هذا الحديث سيق مساق المدح ام الذنب هل قوله صلى الله عليه وسلم وان من البيان لسحرا؟ هل هو مدح ولا ذنب يحتمل هذا وحسب ما ما حسب ما ابان الانسان فيه. فان ابان عن الحق ومدح الحق وزكى الحق فهذا مدح. وان مدح - 00:20:06
وذم الحق فهذا ذم ولذلك لما حكم النبي صلى الله عليه وسلم في قضية في مقتل امرأة واحدة ضربت اثنين ذبحتها فحكم النبي صلى الله عليه وسلم بديتها وحكم ايضا بالجنين - 00:20:31
وقام رجل قال يا رسول الله كيف يغرم من لا اكل ولا شرب. من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك يطل يعني يهدر قال عليه الصلاة والسلام انما هذا من اخوان الكهان - 00:20:54

الكاهن تكلم بكلام يغوي الناس قال مغوظة. هذا كلام منسق مرتب. هذا من اخوان القرآن فذمه مع ان في كلامه بيان قال سبحانه والشمس والقمر بحسبان لفت عجيب يعني القرآن ثم الانسان ثم البيان ثم صرف فوق الى العالم الكوني - 00:21:14
والشمس والقمر بحسبان اي يسيران بحساب دقيق عجيب متقن القمر يخرج صغيرا كالعرجون القديم ثم لا يزال يكبر حتى يصير بدرا. ثم يعود بعد ان كان بدر حتى يعود كالرجل الكبير - 00:21:39
بعد ثلاثين يوما او تسع وعشرين ثم يخرج من جديد وهذه الشمس تخرج بظيائها وظوئها وحرارتها في الصيف والشتاء لها منافع عجيبة عجيبة اشياء يتأمل الانسان عرف ان الله ان الله عز وجل اتقن هذا الكون لحكمة عظيمة وما خلقنا السماء والارض وبينهما - 00:21:58
باطلا قال سبحانه والنجم والشجر يسجدان الشجر هو ذو الساق والنجم هو النباتات التي لا ساق لها واهل المزار يعرفون النجم محمد معروف هذا تاكل الحيوانات وسبحان الله والان الناس يعرفون المزائز من الملاعب - 00:22:24
الملاعب الان يسمونها انجيله الاسماء الطبيعية هذا النجم ترى هذا النجم لك انواع واشكال وقيل النجم النجوم والسجود نقول سجود عبادة لكن سجود كل مخلوق بحسبة. بحسبه بحسب فالانسان سجوده معروف وهذا سجوده الله عز وجل يعرفها - 00:22:57
قال الله تعالى وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم نقول النجم والشجرة السودان لكن سجود كل شيء بحسبه قال سبحانه والسماء رفعها طيب يا خير امر ترونه ارتفاعا عظيما - 00:23:25
ما يتصور الانسان من من عظمه العلماء وهذه السماوات كل سماء كالبيضة على ما تحتها ولذلك الارض بالاجماع العلماء الهيئة وعلماء الشريعة كروية ولا تقل يا اخي لو كره طحنا منها - 00:23:47
كبر يطيح منها يعني كورة يعني معك فيها تطيح منها كبيرة جدا الشيخ ابن سعدي رحمه الله يقول هذا امر حسي يعني ما يحتاج الى الى نعظر والى ولذلك الان انظر وانت في في الجبال - 00:24:09
هذي الجبال تطلع في الصباح تشوفها بعيدة صغيرة كل ما اقتربت منها كانها ترتفع تقول هو كذلك لانك اذا اقتربت منها الانحناء يقل فترتفع امامك هذا ما في اشكال فهذه الكون - 00:24:27
يعني كالكورة العظيمة على بعض. والسماوات كل واحدة بينها وبين الاخرى مسافة عظيمة فهي سماوات طباق عظيمة عجيبة. ولذلك الله عز وجل يقول وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه - 00:24:46
يطوي السماوات طيا كطي السجل الكتب قال سبحانه والسماء رفعها ووضع الميزان الميزان ما توزن به الاشياء الحسية والمعنوية الحسي هذا المعروف ما تلزم به الحبوب والثمار وما يباع في الاسواق يوزن بالميزان - 00:25:10
وكذلك ميزان العدل والموازنة بين الاقوال وما ينظر فيها فيصحح الصحيح ويتبع ويبين الفاسد فيترك ولذلك في قول الله عز وجل ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون واذا كان هم وزنوهم يخسرون. قال الشيخ بن سعدي رحمه الله وهذا يشمل الوزن الحسي وكذلك - 00:25:39
الوزن في الاقوال اذا اذا حكمت فاعدل في الاقوال ومن اظهر العلماء الذين بان فيهم العدل في اقوالهم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - 00:26:09
هذا عالم عجيب موسوع عالم رباني عنده من العدل والانصاف وعدم الجور على الخصم فظلا عن الصديق الموافق ما يتعجب منه الانسان حتى ان اهل البدع يناظرهم ويبين لهم اقوالهم - 00:26:27
ويرفق بهم حتى يقولك هذا لو قلت به انا كفرت لكني لا اكفرك لن اعذرك بجهلك او بتقليدك هذا من العدل ولم يزل العلماء هكذا. وهكذا الدين. دين الاسلام دين مبني على العدل والرحمة - 00:26:52
والسماء رفعها ووضع الميزان الا تطغوا في الميزان الميزان ان تأخذ ما ليس لك. تأخذ حق غيرك هذا لا يجوز الا تطغوا في الميزان واقيموا الوزن بالقسط اي بالعدل ولا تخسروا الميزاب - 00:27:13
وهذا مفهوم الاية السابقة الا تطغوا في الميزان قال سبحانه والارض وضعها للانام فيها فاكهة والنخل ذات الاكمام والحب ذو العصف

والريحان باي الاء ربكما تكذبان ارض وضعها اي هيأها وخلقها - 00:27:32
وجعلها مذللة مسخرة وجعل فيها من انواع المصالح والمنافع ما يتعجب من الانسان خلقا عظيما منها انها جعلها كثيفة يستقر الناس عليها وثبتها بالجبال والجبال اوتادا ثم جعل فيها اماكن للمعيشة اماكن للزراعة اماكن لرعي البهائم التي ينتفع الناس منها - 00:27:55
اماكن الان يتبرر فيها يتنفس يتفرج يتأمل والارض وضعها للانام الانام يعني الناس. الخلق فيها فاكهة في انواع من الفواكه التي يتفكه بها الانسان وليست ليست طعاما اساسيا لكن التفكه تلذذ - 00:28:23
ومن اعظم الفواكه واشدها نفعا كملوا تمر التمر عجيب يعني فيه من المنافع العظيمة والنخلة هذه كالمؤمن كل شيء ينتفع به بجذوعها بشجرها حتى القنو اذا اخذ منه التمر والنخل ذات الاكمام - 00:28:48
النخل الباسقات لها طلع نظير رزق للعباد ولذلك نص الله عز وجل عليها مع انها تدخل في الفواكه لكثرة منافعها. ذات الاكمام يعني القنب الذي له كم وكافور ثم ينفلق ويكون بعد ذلك منه الرطب - 00:29:15
والحب القمح الشعير الذرة الارز انواع الحبوب. ذو العصف والريحان ذو صاحب ذو العصر احسن ما قيل فيه التبن هل تعرفون التبن ما يؤخذ بعد ان يداس القمح او الذرة او الشعير يكون بعده يؤخذ منه التبن - 00:29:36
وهو طعام نافع للحيوانات والعجيب ان بعض العلماء فسره بالتفاسير عجيبة لكن هذا اوضح ما يكون واختيار ابن كثير رحمه الله ان ذو العصف يعني التبن. قال بعض العلماء والشيخ ابن سعيدي قال ذساق - 00:30:02
لكن لعل مراده ذو الساق الذي بعد ذلك يصير تبنا وقال بعض العلماء ذو الحب اللي فيه قشر والحب ذو العصف ريحان يعني النبي في قشر. ويمكن يوجه هذا القول بانه المراد بعد ان يؤخذ منه الحبوب يصير الباقي تبنا - 00:30:19
لكن اوضح ما يكون اسرع ما يكون فهما طيب والحب ذو العصف والريحان الريحان هو النباتات التي لها رائحة زكية لطيفة وما اجمل ان تمشي في الحقل فاذا الزهر قد تفتحت واذا الرائحة - 00:30:40
اللطيفة الزكية تأتيك من اجمل ما يكون والحب ذو العصف والريحان بعدها قال فباي الاء ربكما تكذبان هذا استفهام يراد منه الامتنان ويراد منه التقرير وان اي هذه النعم تكذب - 00:31:00
بها من الله عز وجل والجواب ولا بشيء من نعم الله اكذب. وقد جاء في الحديث الذي رواه الترمذي عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ سورة الرحمن على الصحابة. رضي الله عنه فكانوا ساكتين. يستمعون للقرآن - 00:31:21
لكن النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم الجن خير منكم قرأتها عليهم فكلما مررت يقول لقد قرأت على الجن ليلة الجن فكانوا احسن مردودا منكم كنت كلما اتيت على قول فباي الاء ربكما تكذبان - 00:31:42
قال لا بشيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد وما ليلة الجن ان ليلة الجن ليلة الجن هي ليلة اتى رسول الجن الى النبي صلى الله عليه وسلم قالوا تعال اقرأ عن القرآن - 00:32:02
فذهب معهم اليهم وذهب معه من عبدالله بن مسعود رضي الله عنه. ثم خط له خطأ قال لا تتعداه ثم دخل النبي صلى الله عليه وسلم في الظلام ابن مسعود - 00:32:21
سمع كلاما ولولا انه قال له النبي عليه الصلاة والسلام لا تتعداه يقول اتيت خفت عليه الجن يجتمعوا بالنبي صلى الله عليه وسلم وسألوه تسأله الطعام؟ فقال لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه تجدونه اوفر ما يكون لحما - 00:32:39
وجعل ارواح حيواناتنا طعاما لدوابهم وسألوها الله اعلم بها والجن مخاطبون بالشريعة كما مخاطبون بالشريعة. ولكن لا شك ان الانسان يجزم ان هناك اشياء تختص بهم اذا كان الناس فيما بينهم هناك احكام تختص بهم احكام بالنساء دون الرجال وبالرجال دون النساء ما عند الاصل التساوي - 00:32:59
لكن ما هي احكام الجن؟ ما كلفنا بذلك؟ الله اعلم والله تعالى اعلم اقرأ قال الشيخ بن سعدي رحمه الله تفسير سورة الرحمن وهي مكية. بسم الله الرحمن الرحيم. الرحمن علم القرآن الى اخر الايات - 00:33:28

هذه السورة الكريمة الجليلة افتتحها باسم الرحمن الدال على سعة رحمته وعموم احسانه وجزيل بره واسع فضله. ثم ذكر ما يدل على رحمته واثرها الذي اوصله الله الى عباده. من النعم الدينية والدنيوية والاخروية - 00:33:49

يبعث الملك تلقى شيخ بن باز والشيخ ابن عثيمين وبعد كل جنس ونوع من نعمه ينبه الثقلين لشكره ويقول فباي الاء ربكما تكذبان؟ فذكر انه علم القرآن اي علم عباده الفاظه ومعانيه. ويسرها على عباده. وهذا اعظم منة ورحمة رحم بها عباده. حيث انزل - 00:34:09

عليهم قرآنا عربيا باحسن الفاظ واحسن تفسير مشتمل على كل خير زاجر عن كل شر وقوله خلق الانسان اي في احسن تقويم. كامل الاعضاء مستوفي الاجزاء. محكم البناء. قد اتقن البديع تعالى - 00:34:40

القاه اي اتقان وميزه على سائر الحيوانات بان علمه البيان اي التبيين عما في ضميره وهذا شامل تعليم النطقي والتعليم الخطي فالبيان الذي ميز الله به الادمي على غيره من من اجل نعمه واكبرها عليه - 00:35:00

وقوله الشمس والقمر بحسبان. اي خلق الله الشمس والقمر وسخرهما يجريان بحساب مقنن وتقدير مقدر رحمة بالعباد وعناية بهم. وليقوم بذلك من مصالحهم ما يقوم. وليعرف العباد عدد سنين والحساب - 00:35:20

والنجم والشجر يسجدان. اي نجوم السماء واشجار الارض تعرف ربها وتسجد له. وتطيع وتخشع وتنقاد لما سخرها له من مصالح عباده ومنافعهم اذا نجوم السماء وايضا نجم نجم النجم الذي لا ساق له الشجر الذي لا ساق له - 00:35:42

نعم. وقوله والسماء رفعها اي سقفها للمخلوقات الارضية. ووضع الله الميزان اي العدل بين العباد. في الاقوال وليس المراد به الميزان المعروف وحده. بل هو كما ذكرنا يدخل فيه الميزان المعروف. والمكيال الذي تكال به الاشياء والمقادير - 00:36:05

والمساحات التي تضبط بها المجهولات والحقائق التي يفصل بها بين المخلوقات. ويقام بها العدل بينهم. ولهذا قال الا تطغوا في الميزان. اي انزل الله الميزان لان لا تتجاوزوا الحد في الميزان. فان الامر لو كان يرجع الى عقولكم - 00:36:25

وارائكم لحصل من الخلل ما الله به عليم. ولفسدت السماوات والارض وقوله واقيموا الوزن بالقسط. اي اجعلوه قائما بالعدل الذي تصل اليه مقدرتكم وامكانكم. ولا تخسروا الميزان اي لا تنقصوه وتعملوا بضده. وهو الجور والظلم والطغيان. والارض وضعها الله على ما كانت عليه من الكثافة - 00:36:45

والاستقرار واختلاف اوصافها واحوالها للانام اي للخلق لكي يستقروا عليها وتكون لهم مهادا عاشا يبنون بها ويحرثون ويغرسون ويحفرون ويسلكون سبلها فجاجا وينتفعون بمعادنها وجميع ما فيها ما تدعو اليه حاجتهم بل ضرورتهم. ثم ذكر ما فيها من الاقوات الضرورية فقال فيها فاكهة وهي جميع الاشياء - 00:37:11

التي تثمر الثمرات التي يتفكه بها العباد. من العنب والتين والرمان والتفاح وغير ذلك. والنخل ذات الاكمام اي ذات الوعاء الذي ينفلق عن القنوان التي تخرج شيئا فشيئا حتى تتم. فتكون قوتا يؤكل ويدخر - 00:37:41

يتزود منه المقيم والمسافر وفاكهة لذيذة من احسن الفواكه والحب ذو العصر اي ذو الساق الذي يداس فينتفع بتبنه للانعام وغيرها. ويدخل في ذلك حب البر والشعير والذرة والارز والدخن وغير ذلك - 00:38:01

والريحان يحتمل ان المراد بذلك جميع الارزاق التي يأكلها الادميون. فيكون هذا من باب عطف العام على الخاص. ويكون الله قد امتن على عباده بالقوت والرزق عموما وخصوصا. ويحتمل ان المراد بالريحان الريحان المعروف. وان الله امتن على عباده - 00:38:20

بما يسره في الارض من انواع الروائح الطيبة والمشام الفاخرة التي تسر الارواح وتنشرح لها النفوس ولما ذكر جملة كثيرة وهذا اوضح ان التفسير الاول جميع الارزاق ودخل فيها ما سبق - 00:38:40

لكن نقول والريحان هذا معنى جديد هذا اوضح ابين. نعم. احسن الله اليك ولما ذكر جملة كثيرة من نعمه التي تشاهد بالابصار والبصائر. وكان الخطاب للثقلين الانس والجن قررهم تعالى - 00:38:58

فقال فباي الاء ربكما تكذبان. اي فباي نعم الله الدينية والدنيوية تكذبان. وما احسن ثواب الجن حين تلا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم هذه السورة فما مر بقوله فبأي الاء ربكما تكذبان الا - 00:39:15

فقالوا ولا بشيء من الائك ربنا نكذب فلك الحمد. فهذا الذي ينبغي للعبد اذا تليت عليه نعم الله والاءه يقر بها ويشكر ويحمد الله عليها لقيت شي هل الملك من اسماء الله - 00:39:35

يقول سبب تسمية الله جل جلاله نفسه بهذه الاسماء التي التي بينها شيء من التقارب ملك ومليك ومالك لكن لو كان الاسم فقط المالك او فقط الملك قد يقول قائل ان الملك لا ينفذ تصرفه في ملك غيره فيما يختص به في جميع الحالات - 00:40:07

ثم ايهما ابلغ المالك او المليك المليك ابلغ من المالك لان المالك والمليك مثل الناصر والنصير والعالم والعليم فايهما ابلغ؟ العالم او العليم؟ العليم ابلغ. فالعليم فالمليك ابلغ من المالك - 00:40:42

اسماء الله عز وجل غريب بالنسبة لنا ما احد يسمى الملك ما يسمى عبد الملك عبد المالك موجود عبد الملك كثير الرحمن عبد الرحيم الشجر هو الشجر نبت لانه ساق - 00:41:01

والنجم النباتي وساق يقول احسن الله اليك. هل يصح حديث في فضل صيام النصف من شعبان لأ وصيام تخصيص نصف من شعبان بالصيام بدعة لكن من صامه لانه من البيض وقد اعتاد على صيام البيض هذا سنة - 00:41:39

الفرق في النية انما الاعمال بالنيات تخصيص يوم لم يرد به دليل عن باب المحدثات يقول احسن الله اليك. اذا كنت في بلد ليس فيه طلبة علم اطلب العلم على يديهم. فكيف ارسخ في المتون؟ اقل شيء التي - 00:42:03

طلاب العلم المبتدئين. كيف ايش؟ كيف يرسخ في المتون التي للمبتدئين اقل القليل يعني بسيطة جدا الان العلماء في جيبك زوار الان يأتيك بعلماء اتابع الدروس عن طريق هذه البثوث - 00:42:24

وتابع العلماء الموثوقين وطلاب العلم المتقنين. ولا تتابع اي احد عليك باهل السنة اهل السنة الحديث القرآن يبدأ بالمتون ويشوف شروحه. ايه والان في في اه في محاضرات وندوات وفيه مكتوب ومسموع في طريقة - 00:42:41

طلب العلم كيفية طلب العلم المنهجية في طلب العلم وفي كتاب شيخنا رحمه الله كتاب العلم قد ذكر شيخنا رحمه الله فيه طرقا كثيرة وشروحات - 00:43:04